برعاية الرئيس مسعود البارزاني
بە چاودێری وپاڵپشتی ڕێزدار سەرۆك مە سعوود بارزانی

معرض أربيل الدولي للكتاب 17
پێشانگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

19-9 نيسان 2025
• أربيل - بارك سامي عبد الرحمن •
هەولێر - پارک سامی عەبدولڕەحمان

العالم يتكلم كوردي
جيهان بەکوردی دەدوێت

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون | العدد (3) السنة الثانية والعشرون- الجمعة (11) نيسان 2025 | http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

زوار معرض أربيل الدولي للكتاب: فعاليات متميزة وأسعار مغرية تشجع على الاقتناء والقراءة

■ أربيل / علي زيتو

عدسة: محمود رؤوف

في اليوم الثاني من فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته السابعة عشرة، شهدت أروقة المعرض توافد آلاف الزوار من مختلف الأعمار والفئات، وسط أجواء ثقافية مميزة واهتمام واسع من القرّاء الكُورد، الذين عبّروا عن رضاهم الكبير عن التنظيم وأسعار الكتب والتخفيضات التي قدمتها دور النشر.

زائرون يشيدون بالتنظيم والأسعار

يقول دلشاد، أكاديمي من أربيل:
"أنا أزور المعرض كل عام، لكن هذه الدورة تتميز بتنظيم أفضل ومساحات عرض أوسع. لاحظت وجود تنوع كبير في العناوين، خاصة في مجالات الفلسفة والعلوم السياسية، والأسعار في متناول الجميع، خصوصاً مع الخصومات التي تصل إلى 50% في بعض الدور".

من جانبه، قال شيركو قادر، موظف حكومي جاء بصحبة أطفاله للمعرض منذ اليوم الأول:
"جميل جداً أن يكون هناك مكان بهذا الحجم والثقافة في أربيل. جلبت أطفالي ليختاروا كتبهم بأنفسهم، ووجدت أن الأسعار مشجعة جداً مقارنة بالسنوات الماضية. اشتريتُ أكثر من عشرة كتب بمبلغ لم أكن أتوقعه".

روژان عبدالرحمن، طالبة في كلية الآداب، ركّزت في حديثها على أهمية توفير كتب باللغة الكوردية:
"أجمل ما في هذه الدورة هو الاهتمام الواضح بالكتب الكوردية، سواء في مجال الرواية أو الشعر أو الفكر. الخصومات ساعدتني كثيراً في شراء كتب كنت أحتاجها لدراستي. أتمنى أن يستمر دعم اللغة والثقافة الكوردية بهذه القوة".

بدوره قال هيوا ريباز، مهتم بالأدب:
"لاحظتُ مشاركة دور نشر من دول متعددة، وهذا أضاف طابعاً دولياً للمعرض. اشتريت روايات عالمية مترجمة بأسعار مناسبة جداً، وهذا أمر نادر في المكتبات المحلية".

الخصومات عامل جذب رئيسي

في حديثه، قال سوران، زائر المعرض:
"أنا أزور المعرض ليس فقط للاطلاع، بل أيضاً لعقد صفقات مع دور نشر. الأسعار والخصومات في هذه الدورة جيدة جداً، مما يشجع حتى المكتبات على الشراء بالجملة. لاحظت أن الإقبال هذا العام أعلى من العام الماضي، والناس أكثر تفاعلاً".

أجواء ثقافية ونشاطات مصاحبة

تخللت فعاليات اليوم الثاني من المعرض جلسات توقيع كتب وندوات ثقافية، شهدت حضوراً واسعاً من الجمهور، خاصة من فئة الشباب. كما وفرت بعض الأجنحة مقاعد للقراءة السريعة، مما أضفى طابعاً ثقافياً وتفاعلياً محبباً.

أجمع الزوار على أن معرض أربيل الدولي للكتاب في نسخته السابعة عشرة يقدم تجربة ثقافية متكاملة، تجمع بين غنى المحتوى وحسن التنظيم والتسعير المناسب. وهو ما يؤكد الدور المتنامي للمعرض كمحطة سنوية مهمة في المشهد الثقافي الكوردي والعراقي.

معرض أربيل الدولي للكتاب..عام مختلف يعزز التواصل الثقافي العربي الكوردي

■ السليمانية / سوزان طاهر

عدسة: محمود رؤوف

انطلقت فعاليات معرض أربيل للكتاب، بمشاركة عربية ومحلية واسعة، وسط إقبال جماهيري كبير، كما ويتميز المعرض بأهمية كبيرة، نظرا للاهتمام الذي تبديه الجهات الحكومية في إقليم كوردستان به، من جميع النواحي، والتسهيلات التي تقدمها لدور النشر، والمشاركين.

وبهذا الصدد يقول الكاتب والصحفي الكوردي سوران عزيز إلى إن معرض أربيل الدولي للكتاب، هو خطوة مهمة لإثراء الثقافة، وتعزيز التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية.

ولفت خلال حديثه لـ(ملحق المدى) إلى أنه "من الواضح من خلال دور النشر المشاركة بالمعرض، والتركيز على الترجمة، فإن هذا العام سيكون مختلفاً عن سابقه، لما يوفره، من تبادل الأفكار، والثقافات، وتعزيزها، من خلال المشاركات التي تجمعهما".

وأضاف أن "إقامة هذا المعرض وبإلتزام تام، يساعد على تنمية الأفكار، وتقوية المشتركات، وطرح المشاكل التي يعاني منها الأديب والشاعر والمثقف، في الوقت، خاصة، مع الإنحراف الكبير الذي يواجه الثقافة في العراق وإقليم كوردستان".

يذكر أن معرض أربيل الدولي للكتاب أصبح على مدار دوراته المتعاقبة منصة تجمع الأدباء والمثقفين من مختلف أنحاء العالم، ليعيد للكتاب ألقه في ظل ما يواجهه من تحديات في العصر الرقمي.

تجديد اللقاءات بين الأدباء

إلى ذلك يؤكد مدير قصر الثقافة في السليمانية سالار عثمان إلى أن، الاستمرار بإقامة المعارض الدولية للكتاب، هو دليل أهمية المحافظة على الثقافة، وتجديد اللقاءات المشتركة بين الأدباء، والمثقفين، من كل أنحاء العراق، ودول المنطقة.

وبين في حديثه لـ(ملحق المدى) أن "وضع العراق والمنطقة حالياً، يحتم أن يكون للمثقف دوراً كبيراً وأن يبدي رأيه، كما أن الانحدار الذي وصلت له وسائل الإعلام والفنون الثقافية بسبب الدخلاء، تبين أهمية عقد الندوات المصاحبة لمعرض الكتاب، واستثمارها، في محاولة لتقويم الواقع".

وذكر أن "معرض أربيل يوفر للطلبة والباحثين ما يحتاجونه من كتب وأبحاث علمية، قد لا تتوفر في المكتباب والمعارض الأخرى، وهذا ما كان واضحا، خلال السنوات الماضية، نتيجة مشاركة الكم الكبير من دور النشر العربية والدولية الواسعة".

يعد المعرض، الذي يحتفل الآن بدورته السابعة عشرة، بأن يكون تجمعًا مثيرًا لعشاق الكتب، والقراءة ومن المرجح أن تصادف مجموعة متنوعة من الأدب الذي يمتد عبر مختلف الأنواع والثقافات، مما يفتح آفاقًا جديدة للاستكشاف والتعلم.

أهمية اللغة الكوردية

في سياق متصل الشاعر الكوردي آريان صابر إلى أن، معرض أربيل الدولي للكتاب خطوة مهمة، وجاءت في وقتها، ويجب استثمارها، لتعزيز التعاون والتواصل الثقافي بين العرب والكورد، والمكونات الأخرى.

وأوضح في حديثه لـ(ملحق المدى) أنه "بعد افتتاح المعرض، والإطلاع على دور النشر المشاركة، والندوات والفعاليات المصاحبة للمعرض، فنحن بالتأكيد أمام مشهد ثقافي فريد".

وأضاف أن "التواصل الثقافي العربي الكردي أهمية كبيرة في ترسيخ التعايش وتعزيز التفاهم بين الشعبين وزيادة فهم كل طرف لثقافة الآخر، مما يؤدي إلى تقليل الأحكام المسبقة وتعزيز الاحترام المتبادل والسلم الاجتماعي".

وتابع أن "هذا العام سيكون مختلفاً بعد اختيار شعار الدورة الحالية "العالم يتكلم كوردي"، احتفاءً باللغة الكوردية، وهذا يعزز أهمية المعرض خلال هذا العام، ويعرف المشاركين بأهمية اللغة، وضرورها دعمها في المحافل الثقافية".

هل تتيح المكتبات استعارة الكتب؟ وهل أسعارها في متناول جميع الفئات الاجتماعية؟

■ أربيل / نور عبدالقادر

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها العديد من الدول، تبرز مسألة الوصول إلى المعرفة والكتاب كقضية جوهرية في المجتمعات. فمع ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القدرة الشرائية، بات من المهم التساؤل حول مدى توفر الكتب للجميع، سواء من خلال استعارتها من المكتبات أو شرائها بأسعار مناسبة.

تُعتبر المكتبات العامة والجامعية حول العالم من أهم مصادر المعرفة المجانية وشبه المجانية، إذ توفر مساحة آمنة ومريحة للقراءة، والاطلاع، والبحث العلمي. وفي الوقت الذي قد لا تكون فيه خدمات الإعارة متاحة في كل الأماكن أو بالمستوى المطلوب، إلا أن وجود هذه المؤسسات بحد ذاته يشكّل داعمًا مهمًا للطلاب، والباحثين، ومحبي المطالعة.

يقول إيلي صفير، وهو مسؤول في إحدى دور النشر في لبنان، إن الواقع الثقافي يفرض على الجهات المعنية إيجاد حلول بديلة لتيسير الوصول إلى الكتب. ويضيف: "ليست كل المكتبات تتيح استعارة الكتب، لكن من المهم أن توجد مساحة للقراءة والاطلاع داخلها. بعض المؤسسات التعليمية أو الثقافية توفر هذه الخدمة، وغالبًا ما تُستغل بشكل جيد من قبل المهتمين".

ويتابع صفير: "من ناحية أخرى، أسعار الكتب قد تكون مرتفعة في بعض الأحيان، وذلك بسبب التكاليف العالية المرتبطة بعملية النشر، من كتابة وتحرير وتصميم وطباعة، هذا الجهد الضخم ينعكس حتمًا على السعر النهائي للكتاب، ومع ذلك، فإننا كدور نشر نحاول دائمًا أن نبقي الأسعار ضمن النطاق المعقول، حتى بعد الخصومات، ونضع في اعتبارنا قدرة القارئ، خاصة حين يكون الهدف هو نشر الثقافة وليس الربح فقط".

تسعير الكتب، وفقًا لصفير، يتم بعد دراسة متأنية تأخذ في الحسبان الفئات الاجتماعية المختلفة، من طلاب ومثقفين وقرّاء من خلفيات متنوعة، ويؤكد أن الكثير من دور النشر لا ترد أي قارئ بسبب العوائق المادية، بل تسعى إلى التفاعل بمرونة مع الزوّار وتقديم خيارات متعددة تناسب الجميع.

أما عن طبيعة الاهتمامات القرائية، فيشير إلى أنها تتنوع بشكل كبير: "البعض يطلب كتبًا سياسية، وآخرون يميلون إلى الثقافية أو الدينية، وهناك شريحة واسعة من عشاق الروايات والأدب، وهذا التنوع يُظهر أن هناك رغبة حقيقية لدى الناس في المطالعة، وهو أمر مبشّر رغم التحديات".

ويختم صفير بالقول: "الثقافة ليست ترفًا، بل حاجة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، نحن نؤمن أن الكتاب قادر على إحداث تغيير حقيقي في العقول والقلوب، ولهذا نعمل على تسهيل وصوله للجميع، بكل الطرق الممكنة".

من جهة أخرى، يرى بعض القرّاء أن القراءة الإلكترونية لا تُغني عن الكتاب الورقي، يقول أحدهم: "جربت القراءة عبر الهاتف والكمبيوتر، لكنها تفتقر للمتعة والتركيز الذي أجده حين أقرأ كتابًا ورقيًا بين يدي ملمس الورق ورائحته وتجربة التنقل بين الصفحات تمنحني شعورًا مختلفًا تمامًا". هذه المقارنة تعكس استمرار التعلّق العاطفي بالكتاب الورقي، رغم التطورات التكنولوجية التي سهّلت الوصول إلى المحتوى الرقمي.

في المحصلة، يظهر أن الطريق إلى المعرفة ما زال مفعمًا بالعقبات، لكنه ليس مغلقًا، فبفضل الجهود المبذولة من المكتبات العامة، ودور النشر، والمؤسسات التعليمية، يبقى الأمل قائمًا في أن يصبح الكتاب في متناول يد كل من يسعى للقراءة والتعلّم، بغض النظر عن ظروفه المادية أو الاجتماعية، القراءة ليست مجرد هواية، بل هي سبيل لإثراء الفكر، وتوسيع الأفق، وبناء مجتمعات أكثر وعيًا وتقدّمًا.

حين ينافس الذكاء الاصطناعي القلم... هل تكتب الآلة كما يكتب الإنسان؟

■ أربيل / جنان السراي

عدسة: محمود رؤوف

في معرض أربيل الدولي للكتاب، حيث تتقاطع اللغات واللهجات، وتتنوع الرؤى بين قارئ يبحث عن رواية نادرة وآخر يسأل عن كتاب متخصص، كان لافتاً أن تتحوّل بعض الندوات والحوارات الجانبية إلى مناقشة واحدة من أكثر القضايا إثارة في عالم النشر الحديث: الذكاء الاصطناعي، والكتابة.

على غير المعتاد، لم يكن الحديث عن مؤلف مميز أو إصدار جديد، بل عن "كاتب" افتراضي، لا يعيش بيننا، لا يحمل جرحاً قديماً ولا يكتب من ذاكرة الطفولة. إنه الذكاء الاصطناعي، الذي بات يقتحم عالم الأدب والفكر، ويثير تساؤلات كبيرة: هل تكتب الآلة كما يكتب الإنسان؟ وهل يمكن لبرنامج حاسوبي أن يمسّ وجدان القارئ أو يحاكي التجربة البشرية؟

أحمد سلام، مؤسس دار "جسد" للنشر، تحدّث إلى (ملحق المدى) حول هذه الظاهرة، قائلاً :

"الذكاء الاصطناعي الحالي لا يستطيع كتابة النصوص بشكل مشابه للإنسان، لكنه قادر على إنتاج مقالات وروايات تحت إشراف بشري. في المستقبل، قد تتطور التقنيات لتمكين الذكاء الاصطناعي من فهم الجانب الإنساني بشكل أفضل، لكن في الوقت الحالي، لا يزال الإنسان هو المتحكم في عملية الكتابة والتعديل، حتى في الشعر، يمكنه محاكاة الأوزان والتراكيب، لكن الإبداع الحقيقي يأتي من الألم، من الحب، من الخسارة، وهذه أشياء لا تُبرمج".

هذا الرأي انعكس في أصوات العديد من زوار المعرض.

دنيا وعد طالبة جامعية، قالت وهي تتصفح رواية "أبابيل":

"الذكاء الاصطناعي يكتب، نعم، لكن الكلمات عندما تُكتب من قلب بشري، تختلف. الروح هي الفارق، والآلة لا تملك روحاً".

أما مروان جلال، موظف حكومي، فأبدى رأياً أكثر توازناً:

"أرى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة تساعد الكُتّاب، وليس بديلاً عنهم. مثلما لم تلغي الحاسبة علم الرياضيات، بل سهلته".

في الجهة المقابلة، كانت أم عمر، وهي أم لثلاثة أطفال، تمسك بكتاب تعليمي للأطفال، وقالت بابتسامة لـ(ملحق المدى):

"حتى لو كتب الذكاء الاصطناعي كتباً للأطفال، أفضل أن يعرف أطفالي أن الكاتب إنسان مثلهم. لأن الكلمة التي تنبع من تجربة، تصل إلى القلب".

ولعل أبرز ما في هذه النقاشات هو التنوع الكبير في الآراء. البعض يرى الذكاء الاصطناعي تهديداً مباشراً للكاتب، فيما يعتبره آخرون فرصة لتطوير أدوات جديدة للإبداع.

بولص رامي، فنان تشكيلي جاء إلى المعرض للبحث عن كتب فنية، عبّر عن قلقه من فقدان الحس الفني في الأعمال التي تنتجها الخوارزميات:

"الإبداع لا يأتي من ترتيب الكلمات فقط، بل من الفوضى التي يحملها الإنسان داخله. أنا أرسم لأن في داخلي شيئاً لا بد أن أخرجه، وكذلك الكاتب. الذكاء الاصطناعي قد يكتب شيئاً جميلاً، لكنه لن يلامس روحنا".

في المقابل، قالت دعاء سلمان، مبرمجة حاسوب ومهتمة بالذكاء الاصطناعي:

"برأيي، الذكاء الاصطناعي ليس خصماً للإنسان، بل امتداد له. إذا استخدمناه بذكاء، يمكن أن يساعدنا في تنفيذ أفكارنا بشكل أسرع. المشكلة ليست في التقنية، بل في استخدامها كبديل كامل بدلاً من كونها أداة مساعدة".

حتى الأطفال كان لهم رأي. شهم (13 عاماً)، جاء مع والده لشراء كتب تطوير ذاتي، قال عندما سُئل عن رأيه:

"إذا كتب الحاسوب قصة، أريد أن أعرف: هل يضحك؟ هل يخاف؟ هل يحلم؟ إذا لم يكن كذلك، سأقرأها، لكنني لن أصدقها".

اللافت أن الجدل لم يكن تقنياً بقدر ما كان إنسانياً. فالسؤال الحقيقي الذي يدور بين الزائرين لم يكن عن قدرة الآلة على تركيب الجمل أو ضبط الوزن الشعري، بل عن الصدق في الكتابة. من يكتب لأنه امتلأ شعوراً، ومن يكتب لأنه بُرمج على الكتابة.

محمد جمال، مهتم بقراءة الشعر من بغداد، قال وهو يتصفح ديواناً لإحدى الشاعرات العراقيات:

"أنا أقرأ الشعر عندما أكون مرهقاً، أو مشتاقاً، أو حين يتأخر حلمي. الذكاء الاصطناعي يكتب؟ نعم. لكن هل يشتاق؟ هل يخاف؟ هل ينتظر؟ هذا هو الفارق بيننا وبينه".

وفي ختام اليوم، وبين رفوف الكتب الورقية بدا أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد موضوع عابر، بل سؤال وجودي جديد. البعض يخشاه، البعض يترقبه، والجميع يحاول أن يفهمه.

لكن ما اتفق عليه كثيرون هو أن الكتابة، كما عرفوها، تبقى فعلاً بشرياً مليئاً بالتجارب، بالتناقضات وربما، كما قالت ابتسام وهي سيدة خمسينية كانت تجلس قرب ركن الروايات:

"فليكتب الذكاء ما يشاء، لكن حين أبكي من صفحة، أحتاج أن أعرف أن من كتبها قد بكى قبل أن يكتب".

عدسة: محمود رؤوف

كتب الأطفال الكوردية تستقطب الأسر كبديل تربوي عن الشاشات

■ أربيل / علي زيتو

عدسة: محمود رؤوف

في اليوم الثاني من فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، برزت ظاهرة لافتة في أروقة المعرض تمثلت في الإقبال المتزايد من الأهالي على كتب الأطفال باللغة الكوردية، والتي تحوّلت هذا العام إلى نقطة جذب رئيسية في عدة أجنحة، لا سيما في ظل الخصومات الجيدة وتنوّع العناوين المعروضة.

رصدنا خلال جولة ميدانية حركة نشطة في أجنحة دور النشر المختصة بأدب الطفل، وسط اهتمام من الأسر الكوردية الباحثة عن محتوى تربوي وترفيهي بلغتهم الأم، بعيدًا عن تأثيرات الشاشات الذكية والأجهزة اللوحية، التي باتت تؤرّق الأهل وتشغل الأطفال لساعات طويلة يوميًا فضلا عن أن المعرض شهد أيضا زيارة العديد من المدارس الإبتدائية.

الكتاب الكوردي للأطفال.. البديل الهادئ

وقالت ميهرنوش أسدي، ممثلة دار كارس للنشر، إن الإقبال علي كتب الأطفال هذا العام في المعرض جيد، موضحة أن الأهالي بدأوا يدركون أهمية إبعاد أطفالهم عن الهواتف والتلفاز، والعودة إلى علاقة حقيقية مع الكتاب.

وأضافت: "نحن نعرض كتبًا تعليمية وألعابا فكرية للأطفال، تُشجع على التفكير، وتنمّي الخيال، وفي الوقت ذاته تراعي الفئة العمرية من حيث التصميم والمحتوى واللغة"، مشيرة إلى أن الأسعار المدعومة والخصومات ساهمت في جذب الزوار.

إصدارات جديدة بلغة قريبة من الطفل

من جانبه، قال سنگر زراري من دار فام للنشر، إن مؤسسته ركزت هذا العام على إصدار سلسلة من القصص القصيرة للأطفال باللغة الكوردية السهلة، تُقدم بأسلوب مشوّق ورسومات مبهجة.

وأضاف: "هدفنا أن يكون الطفل الكوردي مرتبطًا بلغته وثقافته منذ الصغر، وأن يعتاد على التعامل مع الكتاب كصديق يومي، وليس كوسيلة تعليمية جامدة فقط".

الطفل يحتاج إلى محتوى يعكس بيئته

أما بابان أنور من دار آيديا للنشر، فأكد أن أحد أبرز التحديات في أدب الطفل الكوردي هو شُحّ المحتوى الذي يعكس البيئة المحلية والقيم الاجتماعية الكوردية وباتت دور النشر تدرك إهتمام الأسر المتزايد بتثقيف الأطفال وهذا ما يجعلها تقدم إنتاجات أكثر فائدة.

وقال: "نعمل على إنتاج كتب تعلّم الطفل مفاهيم الحياة اليومية، كالعمل الجماعي، والاحترام، والهوية الثقافية، عبر شخصيات قريبة منه، وبلغة يفهمها ويتفاعل معها"، مشددًا على أهمية الدعم المؤسساتي للارتقاء بأدب الطفل.

إحياء التراث الكوردي للأطفال

وفي ذات السياق، أوضح ياران، مدير دار مه م وزين، أن بعض الكتب الموجودة في المعرض تستند إلى قصص من التراث الكوردي، تم تبسيطها للأطفال بأسلوب عصري وجذاب.

وأضافت "التراث غني بالحكم والمواقف التربوية، ونحن نحاول نقله للأجيال الجديدة بلغتهم وبما يناسب وعيهم، وهذه النوعية من الكتب تحظى بإعجاب الأهل والأطفال معًا".

اللون والتصميم.. مدخل الطفل إلى القراءة

بدوره، قال هلو فريق من دار بَفَر للنشر، إن تصميم كتب الأطفال يلعب دورًا محوريًا في جذب الطفل للقراءة، موضحًا أن دارهم تستعين برسامين مختصين لتقديم محتوى بصري تفاعلي يشد الطفل ويجعله يرغب في استكمال القصة.

وأضاف: "نحن نهتم بجودة الطباعة، والرسومات، وطريقة الطرح، لأن الكتاب في هذه المرحلة يجب أن ينافس الشاشة من حيث الجاذبية، وهو أمر ليس سهلًا، لكنه ممكن عندما يتم العمل بوعي وفريق متخصص".

تشير هذه الحركة النشطة في اليوم الثاني من المعرض إلى أن أدب الطفل الكوردي لم يعد هامشا في صناعة النشر، بل أصبح ميدانا واعدًا، يحظى باهتمام دور النشر والأهالي على حد سواء، في وقت تتصاعد فيه الحاجة إلى أدوات تربوية حقيقية تتجاوز الترفيه السريع وتبني العقل والخيال في آن واحد.

ويأمل القائمون على دور النشر أن تتواصل هذه الموجة من الاهتمام على مدار أيام المعرض، وأن تحفّز الجهات المعنية على تبني مشاريع ستراتيجية لدعم إنتاج كتب الأطفال الكوردية وتوزيعها في المدارس والمراكز الثقافية.

الكتب الأكثر قراءة في الوقت الحالي: ماذا يقرأ الناس ومن الكاتب المُفضل لديهم؟

عدسة: محمود رؤوف

شهدت الساحة الثقافية خلال السنوات الأخيرة تحوّلًا واضحًا في اهتمامات القرّاء، حيث أصبحت الرواية هي الجنس الأدبي الأكثر جذبًا وانتشارًا، متجاوزة بذلك العديد من الأجناس الأدبية الأخرى مثل الشعر والمسرح وحتى المقالة، ويُعزى ذلك إلى قدرة الرواية على رسم عالم كامل بالأحداث والشخصيات، مما يُشبع خيال القارئ ويمنحه متعة العيش داخل القصة، متقمصًا دور البطل أحيانًا، أو مراقبًا للأحداث من بعيد.

في هذا السياق، تحدث الدكتور والكاتب بهنام عطاالله في حوار صحفي مع (ملحق المدى) قائلًا: "الرواية لم تعد فقط نوعًا أدبيًا، بل أصبحت وسيلة جذب ثقافي ونفسي، حتى الشعراء المتقدمين باتوا يرون أن الرواية قد سبقتهم بأشواط"، ويرى أن الرواية اليوم تشكل وسيلة فعّالة في إيصال الرسائل الإنسانية والاجتماعية بعمق وسلاسة"، وأضاف: "هناك العديد من الشباب وحتى كبار السن يقرؤون الروايات، وأقول دومًا: اقرأ ما ترغب، المهم أن تقرأ". لكنه عبّر عن أسفه من أن هناك من لا يقرأ حتى ورقة واحدة في السنة، معتبرًا ذلك مؤشرًا خطيرًا على تراجع الوعي الثقافي، كما أشار إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت تجاريًا في زيادة الإقبال على الكتب، لكنها في الوقت ذاته جعلت القراءة أحيانًا سطحية وسريعة، دون تعمّق حقيقي في النصوص.

من جانبها، تحدّثت الدكتورة نهلة كمال أسعد، الأستاذة في كلية الزراعة والغابات بجامعة كركوك، عن تجربتها القرائية الخاصة، مشيرة إلى أنها تميل لقراءة الكتب الدينية والعقائدية، لما فيها من رمزية وأسلوب مجازي سلس يسهل على القارئ فهمه وتطبيقه في حياته، وتقول إنها في الفترة الأخيرة وجدت في كتابات فخري كريم نموذجًا فكريًا متقدمًا، فهو كاتب استطاع أن يكون قريبًا من القارئ، بأسلوبه الواقعي وتحليلاته الاجتماعية العميقة، حيث سلط الضوء على قضايا تمس المجتمع وتؤثر فيه. كما تراه صاحب فكر ديمقراطي ساهم في تصحيح نظرة الإنسان المتطرف وتحويله إلى إنسان فاعل في بيئته.

ولم تخف إعجابها كذلك بالشاب هاشم شفيق، الذي رغم صغر سنه استطاع أن يأخذ القارئ في جولات فكرية وجغرافية عبر قارات العالم. وتقول إن من يرغب في السفر أو التعرف على الثقافات الأخرى، عليه أن يقرأ لهاشم، لأنه يقدم عالمًا زاخرًا بالصور والتجارب من خلال كلماته. أما الكتب الأجنبية، فرغم أهميتها الكبيرة، إلا أن بعض الترجمات تفقد روح النص الأصلي، مما يجعل القارئ العربي يعاني أحيانًا من غموض الفكرة وفقدان السياق.

وفي المحصلة، تؤكد هذه الآراء على أن الرواية اليوم هي نافذة للقارئ نحو العالم، وتبقى القراءة فعلًا مقاومًا للجهل والتعصب والانغلاق، ومع ازدياد التحديات المعاصرة، فإن الحاجة أصبحت ملحّة لتشجيع الناس على القراءة، ليس فقط للتسلية، بل كوسيلة لفهم الذات والآخر، وبناء مجتمعات أكثر وعيًا وانفتاحًا. كما قال الدكتور بهنام: "اقرأوا، اقرأوا، اقرأوا"، فالفكر لا ينمو إلا بالمعرفة، والمعرفة لا تُنال إلا بالقراءة.

في حوار موسع.. أشرف العشماوي يشرح ظاهرة الكتب الأكثر مبيعًا

■ زين يوسف

عدسة: محمود رؤوف

استمرارا لمنهاج معرض أربيل الدولي للكتاب أقيمت ندوة حوارية بعنوان "الكتب الأكثر مبيعا، من يقف خلفها، الناشر أم المؤلف"، تحدث فيها القاص والروائي المصري أشرف العشماوي وادار الندوة عبده وازن.

عن ظاهرة الأكثر مبيعا في مصر والعالم العربي تحدث العشماوي قائلا ان "هناك أسباب ومعايير للنجاح والخفوت بعد ذلك والأسباب الأولى تكون الجماهيرية لأنك عندما تكتب بأسلوب سلس جدا فستكون قادرا على الوصول للعامة وحتى الشخص غير المحب للقراءة والذي يمسك الكتاب لأول مرة فيجد الحكاية هي المميزة فبالتالي الأكثر مبيعا يعتمد على الحكاية وعلى المشهدية فكأن القارئ يرى فيلما سينمائيا أمامه ويتخيل الأشخاص ويتعايش معهم ودائما يريد ان يعرف ماذا بعد، بالتالي هذه هي الأشياء التي تساعد الكاتب ان يكون الأكثر مبيعا وانا اشبه ذلك بالالعاب النارية التي ترتفع وتنظر اليها الناس ثم بعد لحظات تحصل العتمة والخفوت وذلك بسبب التكرار".

وأضاف ان "القصة تعاد حتى وان اختلفت بتفاصيل صغيرة لكن القالب واحد وما يحدث بعد ذلك ان الدهشة تختفي لدى القارئ ومع التكرار يبدأ التراجع في المبيعات ويبدأ الكاتب بالاختفاء وجميعا نعلم ان اغلب الكتاب الذين ظهروا بصورة قوية جدا حصل لهم تراجع كبير، أما من يبقى فهو الأكثر تأثيرا وهو من يكون لديه القصة والمشهدية والفلسفة ولديه في كل مرة القدرة على ان يدهش القارئ بموضوعه، لذلك لغاية اليوم القارئ لا يزال يقرأ الادب الروسي لان الدهشة لغاية الان موجودة".

ويكمل بأن "الكاتب نجيب محفوظ لغاية اليوم موجود بيننا ومبيعاته تتفوق على كتاب حاليين عل قيد الحياة ففي معرض الكتاب في مصر نجد ان مبيعات نجيب محفوظ اعلى من كتاب معروفين بالتالي هذا هو سر النجاح، عليك ككاتب ان تدهش القارئ وعليك ان تقدم الجديد دائما لكن الظاهرة نفسها أحيانا يحدث فيها خداع فأنا على سبيل المثال لو طبعت الف نسخة وهذا هو المتعارف فهناك دور تطبع 200 نسخة فقط فأنا لو وصلت لبيع 800 نسخة فأنا ما زلت في الطبعة الأولى بينما من طبع 200 نسخة سيكون في الطبعة الرابعة فهنا سينخدع الكاتب ويظن ان هذه الكاتب هو الأكثر مبيعا".

وعن المنابع التي يستقي منها العشماوي الموضوعات في رواياته قال "انا في البداية احب الحكاية والحكي وأرى ان الرواية حتى في عصر ما بعد الحداثة او الرواية الحديثة وفكرة التجريب لو كانت منزوعة الحكاية فانها ستفقد الكثير من القراء وتذهب لقارئ نوعي جدا وهؤلاء قلة، بالتالي أي كاتب يحب ان يكون مقروءا وان تكون هناك ندوات عن ما يكتب وان تعطيه الناس الآراء فيما يكتب وان يكون مؤثرا على الاخرين من خلال كلامه ويحصل تفاعل حتى لو كان اختلاف في وجهات النظر، اما التشويق فهو مهم لأن في عصر التطور التكنولوجي ظهرت أجهزة عديدة مثل الهاتف والكومبيوتر والسينما وغيرها كل هذه الأدوات عدو للكتاب وهذه الأدوات قادرة على سحب القارئ من الكاتب".

وبين ان "أي روائي لو كانت لديه مهنة أخرى غير الكتابة فستؤثر به كما حصل معي كوني قاضيا، ستؤثر المهنة مهما كانت طبيب او مهندس او عامل او نجار وعملي في القضاء نفعني كوني أرى الجانب المظلم من المجتمع وكوني محققا فأنا أرى الناحية النفسية وارى الضعف الإنساني وارى الشهود كيف يتحدثون والضحايا أيضا، فكل جريمة لها خصائص ولها أسلوب بالتالي استفدت من كل هذه الأمور في كتابتي لرواياتي رغم اني لم اكتب ادب الجريمة رغم انه اسهل لي لأني كنت اريد من الجريمة الناحية النفسية وتأثيرها".

من الصحافة:

معرض أربيل الدولي للكتاب.. فعاليات ثقافية وندوات تغني يومه الثاني

شهد معرض أربيل الدولي للكتاب في نسخته الحالية تحوّلًا ملحوظًا في طبيعة فعالياته، حيث لم يعد المعرض مجرد مساحة لعرض الكتب وبيعها، بل أصبح منصة ثقافية شاملة تفاعلية، بفضل الزخم الكبير في الحلقات النقاشية، والندوات الفكرية، وورش العمل التي تُنظّم يوميًا داخل أروقة المعرض.

وأعرب عدد من الزوار والكتّاب والمثقفين عن ارتياحهم للتطوّر الملحوظ في مضمون المعرض، مشيرين إلى أن هذه الفعاليات أغنت تجربتهم وأتاحت لهم فرصة التواصل المباشر مع المفكرين والمؤلفين ودور النشر.

أفق معرفي مفتوح

وقال الأكاديمي، آرام حسين، إن المعرض لم يعد مجرد «سوق كتب»، بل تحوّل إلى فضاء مفتوح للحوار، مبينًا أن المشاركة في الندوات جزء من حراك فكري وثقافي أوسع، وهو ما يفتقده القارئ أو الكاتب في حياته اليومية».

وأضاف: حضور الكُتّاب، والمترجمين، والنقّاد، وتنظيم نقاشات مباشرة حول قضايا فكرية معاصرة، يُثري الزائر، ويمنحه محتوى يتجاوز الورق والحبر.

الاهتمام بالإنتاج الكوردي

وفي هذا الإطار، برزت الحلقات النقاشية الخاصة بالأدب الكوردي وقضايا الترجمة من وإلى اللغة الكوردية، حيث شارك فيها عدد من الكتّاب الشباب والروّاد.

تفاعل جماهيري لافت

من جهته، قال كاوه (زائر للمعرض)، إن الإقبال على الندوات كان لافتًا هذا العام، مشيرًا إلى أن الجمهور بات يبحث عن التفاعل، لا مجرد اقتناء الكتب، وهذا ما يميز معرض أربيل عن غيره من معارض المنطقة.

وأضاف، أن إحدى الندوات التي شارك فيها حول «تكنولوجيا النانو» شهدت نقاشًا حيًا بين المتخصصين والجمهور، ما يبرهن على أهمية هذا النوع من التفاعل الثقافي.

بدورها قالت آريان (زائرة للمعرض)، إن النسخة الحالية من معرض أربيل الدولي للكتاب تُظهر أن الحلقات النقاشية والفعاليات الثقافية لم تعد مكمّلة للمعرض، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من روحه وهويته، مما يعزز مكانته ليس كحدث تجاري لبيع الكتب فقط، بل كمنصة ديناميكية التفكير الحر والنقاش المفتوح.

ندوة في معرض أربيل الدولي للكتاب: الرياضة لتنمية وتحسين الصحة والمجتمع

■ أربيل / علي زيتو

عدسة: محمود رؤوف

ضمن الفعاليات المرافقة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، نظّمت جامعة صلاح الدين ندوة علمية حملت عنوان: "الرياضة لتنمية وتحسين الصحة والمجتمع"، بمشاركة عدد من الأكاديميين المختصين في مجالات التربية البدنية والعلوم الاجتماعية، وبحضور جمهور متنوع من المهتمين بالشأن الرياضي والصحي.

وسلطت الندوة الضوء على الأبعاد المختلفة للرياضة، ليس فقط كوسيلة لتحسين اللياقة البدنية، بل كأداة فعّالة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وبناء بيئة مجتمعية صحية ومتعاونة.

الرياضة والصحة العامة

في مستهل الندوة، قال الأكاديمي ديار مفديد أحمد إن الرياضة أصبحت اليوم جزءًا لا يتجزأ من ستراتيجيات الصحة العامة، مشيرًا إلى أن النشاط البدني المنتظم يساهم بشكل كبير في الوقاية من الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب.

وأضاف أن التشجيع على ممارسة الرياضة يجب أن يبدأ من المدارس والجامعات، وأن يكون جزءًا من السياسات التعليمية والثقافية، وليس مقتصرًا على الأنشطة الترفيهية.

الرياضة كوسيلة لبناء المجتمع

أما الأكاديمي سامان حمد سليمان فقد تناول في مداخلته البُعد الاجتماعي للرياضة، موضحًا أن النشاطات الرياضية الجماعية تساهم في تعزيز مفاهيم التعاون والانضباط والاحترام المتبادل، وهي قيم جوهرية لأي مجتمع يسعى إلى التطور والاستقرار فضلا عن أنه عرض عددا من النصائح لمختلف فئات المجتمع لتفادي السمنة والاهتمام بالصحة العامة.

وأشار إلى أهمية الاستثمار في البنى التحتية الرياضية داخل الأحياء والمدن، وضرورة دعم الفرق الشبابية المحلية لتكون منصات لبناء علاقات اجتماعية إيجابية بين فئات المجتمع المختلفة.

دور المؤسسات التعليمية

ومن جهته، شددت الأكاديمية ئاواز حمه نوري على أن المؤسسات التعليمية، لا سيما الجامعات، تمتلك دورًا مركزيًا في ترسيخ ثقافة الرياضة كجزء من أسلوب الحياة، من خلال تنظيم البطولات والأنشطة التوعوية، وتوفير البيئة المناسبة للطلبة لممارسة الرياضة بشكل منتظم وآمن.

كما دعت إلى إشراك طلاب أقسام التربية الرياضية في حملات توعوية داخل المجتمع، بهدف نشر ثقافة الرياضة كأسلوب للوقاية من الأمراض وتحقيق التوازن النفسي.

وفي ختام الندوة، دعا المتحدثون إلى اعتماد سياسات رياضية متكاملة على مستوى كوردستان، تستند إلى رؤية علمية، وتراعي الأبعاد الصحية والاجتماعية والنفسية، مؤكدين أن الرياضة لا يجب أن تُختزل في المسابقات والمنافسات، بل يجب أن تُفهم كجزء من منظومة بناء الإنسان والمجتمع.

من معرض أربيل للكتاب..."رقمنة التراث السرياني، حفاظ على الهوية وتواصل مع المستقبل"

■ أربيل / تبارك عبد المجيد

عدسة: محمود رؤوف

في اليوم الثاني من فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، كان للتراث السرياني حضور مميز عبر ندوة حملت عنوانا عميق الدلالة: "رقمنة التراث السرياني، حفاظ على الهوية وتواصل مع المستقبل".

أقيمت الندوة على مسرح الفعاليات الثقافية، أدارت الجلسة السيدة فيحاء شمعون بحنكة ودفء، مفسحة المجال لنقاش فكري غني شارك فيه كل من سيادة المطران مار ميخائيل والأنبا الدكتور سامر صوريشو يوحنا عاشور، والمطران نجيب موسى ميخائيل حيث تطرقا إلى أهمية الرقمنة كجسر بين الماضي والمستقبل، وأداة ضرورية في سبيل حفظ التراث السرياني من الاندثار.

قالت فيحاء بعد ترحيبها بالجمهور إن الموضوع الذي تناقشه الندوة اليوم "في غاية الأهمية ويستحق النقاش"، مشيرة إلى أن التراث السرياني يمثل إحدى الركائز الثقافية العريقة، التي كان لها أثر واضح في مسيرة الحضارات. وأوضحت أن هذا التراث ليس مجرد إرث لغوي أو ديني، بل سجل حافل بالإبداع.

وأضافت فيحاء أن تطور التقنيات الإلكترونية يفرض اليوم أهمية متزايدة للحفاظ على هذا التراث، معتبرة أن المهمة مسؤولية كبيرة تتطلب أدوات وأساليب حديثة لضمان استمراريته ونقله إلى الأجيال القادمة.

وتابعت: "سنناقش اليوم كيف يمكن للتقنيات الرقمية أن تسهم في حفظ المخطوطات والنصوص والمقتنيات السريانية القديمة، وإتاحتها للباحثين والجمهور بأساليب متطورة".

كان المتحدث الأول في الجلسة سيادة المطران مار ميخائيل نجيب الدومنيكي، المتخصص في علم ترميم المخطوطات والمعروف بدوره البارز في توثيق التراث الكنسي واللغوي. وفي كلمته، تناول المطران نجيب أهمية التحول الرقمي، واصفًا إياه بأنه "عالم جديد يدعو إلى تحول قوي في عالم العلاقات السمعية والبصرية".

وأوضح أن كل صورة ترقمن تمنح رقمًا خاصًا، مما يجعلها تصنف كمادة مرقمنة، وهذا يمنحها طابعا قانونيا يساهم في حماية حقوق الناشرين. كما أشار إلى أن هناك صيغا متعددة تستخدم في عمليات الرقمنة، مؤكدًا أن هذه العملية لا تقتصر على الحفظ فقط، بل تشمل أيضا ضمان الحقوق الفكرية وتنظيم الوصول إلى المحتوى.

كان المتحدث الثاني في الجلسة المطران نجيب موسى ميخائيل، من مواليد مدينة الموصل، وهو خريج قسم هندسة النفط وحاصل على ماجستير في اللاهوت والفلسفة واللاهوت الرعوي. يشغل منصب رئيس الآباء الدومينيكان في الموصل والعراق، وتم تنصيبه رئيسا على أبرشية الكلدان في الموصل عام 2019. كما يُعرف بدوره في الحفاظ على التراث، إذ أسس ويدير مركز المخطوطات الشرقية الرقمية في العراق، وقد اختارته اليونسكو كشخصية بارزة ساهمت في إنقاذ التراث.

وفي مداخلته، أشار المطران ميخائيل إلى أن مصطلح "الرقمنة" هو في الأصل ترجمة غير دقيقة لكلمة "ديجيتال"، لكنه أوضح أنه إدخال نظام الترقيم لحفظ وتصنيف المقتنيات التراثية والأثرية. وقال إن للتكنولوجيا فوائد متعددة، من أبرزها ما يرتبط بعلم المتاحف والآثار والتراث.

وأضاف أن العراق في السابق كان يضم عددًا محدودًا من المتخصصين في مجالات الآثار والتراث، أما اليوم، وبفضل التطور التكنولوجي، أصبح هناك إقبال متزايد على هذه التخصصات ووجود العديد من الباحثين والدارسين فيها.

وأشار أيضا إلى أن الوصول إلى المصادر التراثية كان في الماضي يتطلب التنقل إلى أماكن محددة مثل بغداد أو البصرة أو أربيل، بينما بات من الممكن اليوم الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة من أي مكان، حتى من المنزل، بفضل التحول الرقمي.

أما المتحدث الأخير فكان الأنبا الدكتور سامر صوريشو يوحنا، الرئيس العام للرهبنة الأنطونية الكلدانية، والباحث الأكاديمي الحاصل على بكالوريوس في الترجمة وآخر في اللاهوت. وفي مداخلته، تناول الدكتور سامر مفهوم الرقمنة من زاوية أوسع، مشيرًا إلى أن التراث القابل للرقمنة لا يقتصر على المخطوطات أو المواد المكتوبة فحسب.

وأوضح أن "كل شيء قابل للأرشفة يمكن رقمنته، وليس فقط ما هو مكتوب"، مضيفًا أن المخطوطات تمثل جانبًا واحدًا من هذا التراث. وأكد أن الآثار بمختلف أنواعها، بما في ذلك المباني التاريخية، مؤهلة أيضًا للرقمنة.

وأشار إلى تجربة الموصل كمثال، حيث تمكّن فريقه من إعادة بناء العديد من المباني التي دمرتها الحروب، اعتمادًا فقط على الصور التي كانت موجودة، وذلك بفضل تقنيات الأرشفة الرقمية. واعتبر أن هذه العملية تفتح آفاقًا واسعة لحفظ التراث وإعادة ترميمه، حتى في حال اندثاره المادي.

اللغة السريانية.. لغة علم وفن تقاوم الاندثار

■ أربيل / زين يوسف

في ثاني أيام معرض أربيل الدولي للكتاب استضافت قاعة الندوات جلسة حوارية بعنوان "اللغة السريانية: الواقع الراهن وتحديات المستقبل"، تحدث فيها د. بهنام عطا لله والباحث نينب لاماسو والأستاذ نزار حنا وأدار الجلسة بطرس نباتي.

تحدث نينب عن أصل اللغة السريانية قائلا ان "اللغة السريانية هي لغة اصيلة وموجودة منذ القدم سواء في العراق او ما يجاور العراق وكانت اللغة الرسمية في الكثير من المخاطبات اثناء الحكم في بابل او في اشور او في المناطق الأخرى التي سيطرت عليها هذه الدول، وهي مزيج من اللغة الاكدية والارامية القديمة وهنالك فرق بين اللغة السريانية الفصحى وبين اللغة الارامية لان الارامية لغة قديمة".

وأضاف اننا "في العراق محظوظون جدا لان لدينا ثراء ثقافي ولغوي وتنوع كبير، وأود ان اذكر لكم ان اللغة السريانية هي اقدم لغة يتكلم بها العراقيون منذ القدم وهذا امر تاريخي يجب الحديث عنه".

نزار حنا تحدث من جانبه قائلا ان "التعليم السرياني في المدارس بدأ سنة 1992 بخطوات مهمة حيث لم يكن لدينا مدارس قبل هذا الوقت في إقليم كوردستان تدرس اللغة السريانية الا مدارس قليلة جدا تم فتحها عام 1982 نتيجة إعطاء ما كان يسمى بالحقوق الثقافية للناطقين بالسريانية، ثم بدأ مشوار التعليم السرياني منذ عام 1992 بالتطور بجهود الأساتذة الذين درسوا هذه اللغة ونحن بحاجة لتطوير هذه المدارس لتكون هذه اللغة متداولة".

ويكمل ان "اليوم هناك الكثير من المواد تمت ترجمتها للغة السريانية مثل الرياضيات والعلوم وغيرها من المواد المدرسية ونحن نواصل المسيرة رغم وجود بعض الإخفاقات منذ العام 2014 لغاية الان نتيجة الازمة الاقتصادية التي يمر بها الإقليم وغيرها من المنغصات الا ان الأساتذة في مديرية التعليم السرياني استطاعوا تذليل الكثير منها".

وبين ان "القانون الذي اقره النظام الدكتاتوري بشأن أسماء "الناطقين باللغة السريانية" كان قانونا للدعاية الإعلامية ولم يطبق بشكل رسمي، اما التطبيق الذي نتحدث عنه فكان بجهود من بعض الكنائس وخصوصا كنيسة المشرق الاشورية عندما فتحوا الكثير من المدارس الاشورية التي كانت تعلم اللغة السريانية، لذلك اعتقد ان هذه التجربة فريدة من نوعها في إقليم كوردستان ويجب ان تكون نقطة نقوم بتطويرها اكثر لتنتشر في باقي مدن العراق والدول المجاورة أيضا".

عطا الله أيضا تحدث في الندوة قائلا ان "اللغة السريانية في الآونة الأخيرة وخصوصا بعد عام 2003 بدأت تظهر بوضوح اكثر وبدأنا نرى الكتب والمؤلفات تطبع سواء عن طريق الدولة واتحاد الادباء والكتاب السريان واتحاد الادباء والكتاب العراقيين والمديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، اما في السابق فلم يكن هناك اهتمام كبير جدا في هذا الجانب من اللغة السريانية وكما قال الأساتذة ان القرار في النظام السابق كان حبر على ورق فقط، كذلك اغلب الادباء الذين كتبوا القصيدة باللغة العربية هم لا يعرفون الحديث باللغة السريانية لذلك لم نر اللغة تتطور الا في الآونة الأخيرة، واعتقد ما حصل سابقا بعدم نشر هذه اللغة هو السبب في تأخر تقدمها والحديث عنها ليعرفها الجميع".

ضيوف كُرد من خارج إقليم كُردستان

ميران ابراهام
روائي ومترجم

نينا كريمي
كاتبة وقاصّة

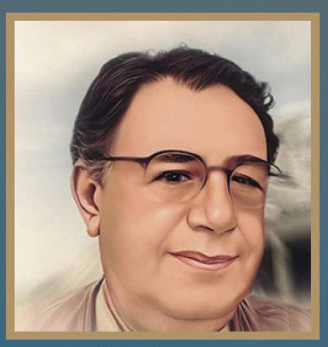

محمد ئونجو
كاتب وباحث

جنور برهان
أستاذة جامعية

فروخ نعمتبور
روائي ومترجم

بيان سلمان
روائية ومترجمة

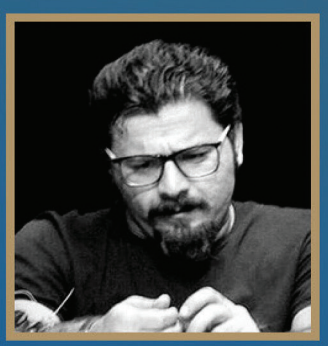

كاوان محمود
كاتب وصحفي

كوني رش
كاتب وشاعر

جيهان به كوردى دەدوێت ■ العالم يتكلم كوردي

معرض أربيل الدولي للكتاب 17

+964

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts